

العين

والفارطُ : الذي يسبق القوم إلى الماء .
والفارطان : كوكبان مُتباينان أمامَ سريرِ بناتِ نَعْشِ شُبَّها بالفارط الذي يبعثه القوم لحَفَرِ القَدِيرِ قال أبو ذؤيب : .
(وقد بعثوا فُورًا طَهَّمُ فتَأَثَّلوا ... قليباً سَفَاها كالإماءِ الفَواعدِ) .
وأَفَرَاطُ الصَّبَّاحِ : أوائلُ تَبَاشِيرِهِ الواحدُ : فُورُطُ قال : .
(باكَرَتْهُ قَبْلَ الْغَطَاطِ اللَّغْطِ ...) .
(وَقَدِيلَ جَوْزِيٍّ الْقَطَا الْمُخَطَّطِ ...) .
(وَقَدِيلَ أَفَرَاطِ الصَّبَّاحِ الْفُورُطِ ...) .
وَفَرَطَ إلينا من فُلانٍ خيرٌ أو شرٌّ أي : عَجَلَ ومنه قولُهُ جلَّ وعزَّ : (إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى) أي : يَسْبِقُ وَيَعْجَلُ . . وفَرَطَ عَلَيْنَا أي : عَجَّلَ عَلَيْنَا بمكروه .
والإفراطُ : إِعْجَالُ الشَّيْءِ فِي الْأَمْرِ قَبْلَ التَّثَبُّتِ .
وَأَفَرَطَ فُلانٌ فِي أَمْرِهِ أي : عَجَلَ فِيهِ وَجَاوَزَ الْقَدْرَ .
وَالسَّحَابَةُ تُفْرِطُ الْمَاءَ فِي أَوَّلِ الْوَسْمِيِّ إِذَا عَجَلَتْ فِيهِ .
قال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ : .
(تَجْلُو الرِّيحُ الْقَذَى عَنْهُ وَأَفَرَطَاهُ ... مِنْ مَوْبِ سَارِيَةٍ بَرِيضٍ يَعَالِيلُ)